

عَلَيْهَا وَسَوْ يَتْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ الْقَدَابَ مِنْ أَمَلٍ
سَيْلًا أَرَأَيْتَ مِنْ أَخَذَ اللَّهُ نَفْسَهُ أَفَأَتَتْ تَكُونُ عَلَيْهِ
وَلَيْلًا أَمْ تَحْتَبِ أَنْ تَرْتَهُمْ سَمِعُوا أَوْ يَفْقَهُونَ إِنْ
تَمَّ إِلَّا كَالْأَنْفَامِ بِلَهُمْ أَصْلُ سَيْلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ
كَيْفَ مَدَّ الظَّلْمَ وَتَوَسَّأَ الْجَعْلَةَ سَأَلْنَا مَنْ جَعَلْنَا الشَّمْسَ
عَلَيْهِمْ وَلَيْلًا تَهْتَبِضُهَا الْبَيْتُ أَفَتَضَاهُ سَيِّرًا وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ لِأَسَاوِلِ النَّوْمِ سَيَا
تَا وَحَقِيلَ النَّهَارِ سَمَوْرًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الدِّيَاجَ بِشَرِّ
بَنِي إِدْرِيسَ رَحْمَةً وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا طَهَّرَ لِيَجْمَعِي
بِهِ لَدُنْهُ مَبْنَى وَسَقِيهِ بِمَا خَلَقْنَا أَنْفَامًا وَأَنَا سَيِّ
بُتْرًا وَنَقَدْ عَرَفْنَاهُ يَسْتَبْخِرُ لِيَذْكُرُوا فَايَ الْبَشَرِ النَّاسِ
الْأَكْفَرُ وَلَوْ بَشَرًا لِيَعْتَنَّا فِي كَرَفِينَةٍ نَبِيْرًا فَلَا نَطْعُ
الْكَافِرِينَ وَجَاءَ هَدْيُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي
مَرَّحَ النَّجْرِيْنَ هَذَا عَدَبٌ فَرَانٌ وَهَذَا مَلْحٌ لِحَاجٍ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحَجْرًا مَحْمُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
بَشَرًا

بَشَرًا فَجَعَلَ سَيَا وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَفْقَهُونَ
مَنْ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَسْمَعُهُمْ وَلَا يَبْصُرُهُمْ وَكَانَ الْكَافِرَ عَالِي
رَبِّهِ طَهِيرًا فَلَمْ يَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُسَدِّدًا وَنَذِيرًا قُلْ
أَسْبَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ جَهْلِ الْأَمْنِ سَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ بِي رَبِّي سَبِيلًا
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ حَمْدَهُ وَبِئْسَ بِهِ
يَذُنُوبٌ عَمِيْدًا وَحَنِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَانَ وَالْأَرْضَ
رَضًا وَمَا يَبْهَتَانِ فِي سُنتِهِ أَيَّامَ تَمَّ لِنُزُومِي عَلَيَّ الدَّرْسُ
الرَّحْمَنُ فَانْسَيْدُ بِحَسْبِ الْوَلَدِ أَنْبَلُ لَهُمْ اسْمُ حَيْدٍ وَ
لِلرَّحْمَنِ فَالْوَلُوْءُ مَا الرَّحْمَنُ اسْتَجَدَّ بِأَمْرِنَا وَرَادَهُمْ
نَقْرًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رُوحًا وَجَعَلَ
بَيْنَهَا سِرَجًا وَفَرَمَانِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ النَّبِيْلَ
وَالنَّهَارَ رُخْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرُوا أَوْ أَرَادَ اسْتِكْرَارَ عِبَادَتِهِ
الرَّحْمَنُ الَّذِي يَجْمَعُونَ عَلَى الْأَرْضِ صَهْرًا وَإِذَا حَاطَ بِهَا
الْمَاءُ هَلَوْنَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِي يَنْبِئُكَ بِرَبِّهِمْ
سَجْدًا وَقِيَامًا وَالَّذِي يَقُولُونَ رَبَّنَا اهْرُغْنَا